المجلة العراقية للبحوث الإنسانية والإجتماعية والعلمية
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 Electronic ISSN 2790-1254
العدد 16A شباط 2025
No.16A Feb 2025

مادتا (لطف) و (طفل) ... دراسة صرفية دلالية في ضوء نظرية الاشتقاق الكبير

أ.م.د. هدى محمد صالح

الجامعة العراقية ـ كلية التربية للبنات

المستخلص :

الحمدُ لله الذي تتمُّ بنعمته الصالحات والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد الكائنات وعلى آله وأصحابه أفضل الصلوات أما بعد...فقد سلطت هذه الدراسة الضوء على ظاهرة من ظواهر اللغة العربية، ألا وهي ظاهرة الاشتقاق الكبير، والتي تنمُّ عن قدرة عقلية فذة، وبراعة في استعمال مفردات اللغة وتقليبها، أذ تقوم فكرة هذه النظرية على التقليبات بأن تأخذ جذر كلمة وتقلبها على ستة تقليبات، وهذه التقليبات تؤدي معنى واحداً. واول من فطن لهذه الظاهرة هو الخليل بن أحمد في كتابه معجم العين إلا أنَّه لم يسمها وكان هدفه منها إحصاء اللغة، وإخراج غير المستعمل منها. ويعدُّ ابن جني اول من أطلق على هذه الظاهرة اسم الاشتقاق الكبير، إذ ولع به إلا أنَّه لم يبالغ فيه، ولم يزعم إنه مطّرد في كلّ اللغة. وتكمن أهمية هذه الدراسة في تطبيق هذه النظرية على مادتين ألا وهما (لطف وطفل) ومعرفة المعاني المشتركة بينهما في الاستعمال اللغوي في ضوء المعجم العربي من حيث الأفعال المجردة والمزيدة، والمصادر والمشتقات، وبعد ذلك دراستها دراسة دلالية عامة. وقد خلصت الدراسة إلى أنَّ هذه الظاهرة يمكن تطبيقها على الكثير من مفردات اللغة، على أن لا يبالغ فيها، فضلاً عن نتائج أخرى ذكرت في الخاتمة مع قائمة المصادر والمراجع.

الكلمات المفتاحية : الاشتقاق الكبير ، التقليبات، الصرف، الدلالة .

Theory of Great Derivation, An applied study (subject of kindness and child as a model)

Assistant professor Huda Muhammad Salih
Educational attainment :ph.D
Ministry of Higher Education and Scientific Reseearch\ iraqyaUniverssity.
College of Education for women \Department of Arabic Languge.

Abstract :

Huge praises are to god, by whose grace good deeds are accomplished and completed, and prayers and peace be upon our prophet “ Mohammed “ (best blessing upon him), and upon his family and companions… The current study shed light on one of the phenomena of the Arabic language, which is the phenomenon of great derivation, which refers to a remarkable mental ability and skill to employ vocabulary of the language and changing it. The idea of the theory is based on permutations, by taking the root of a word and turning it into six permutations, and these permutations lead to one meaning. “ Al-Kalilibn Ahmed “ was the first one who become aware of this phenomenon as that mentioned in his book ‘ Mu'jam Al-Ayn “, but he did not name it, and his goal was to count the language and remove the unused ones from it and “ Ibn Jinni “ is considered the first one who called this phenomenon as the great derivation, as he was fond of it,

but he did not exaggerate it. He did not claim to be universal in all languages. The importance of this study lies in applying this theory to two subjects (kindness and child) and knowing the common meanings between them inlinguistic use in light of the Arabic lexicon in respect to abstract and augmented verbs, refrences and derivatives, and then studying them in a general semantic study.The study concluded that this phenomenon can be applied to many language vocabulary, provided that it is not exaggerated, as well as other results mentioned in the conclusion with a list of sources and references

Keywords : Great Derivation, permutations, meaning and semantics

مقدمـــــــــة

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد المرسلين وعلى آله وأصحابه الطاهرين الطيبين أما بعد... فنظرية الاشتقاق الكبير إحدى المناهج التي تسعى لفهم كيفية تطور المعاني والكلمات في إطار شمولي يجمع بين البينة الصرفية والدلالات المتنوعة. وفي هذا السياق تأتي هذه الدراسة لتناول مادتي (لطف) و (طفل) باعتبارهما نموذجين يعكسان عمق البينة الصرفية، وتنوع الدلالات في اللغة العربية. تهدف الدراسة إلى استكشاف أبعاد الاشتقاق في هاتين المادتين عن طريق تحليل جذري شامل، ومقارنة التطورات الدلالية بما يسهم في فهم أوسع لارتباط المعنى بالبينة الصرفية وكذلك تقدم هذه الدراسة تحليل صرفي ودلالي معمق لمادتي (لطف) و (طفل) معتمدة على المنهج الوصفي والتحليلي في إطار نظرية الاشتقاق الكبير بما يثري الفهم العلمي لبنية اللغة العربية ودلالالتها المتعددة وقد ارتأت الباحثة أن يقسم البحث على تمهيد ومبحثين وخاتمة ومصادر، تناول التمهيد الاشتقاق الكبير لغة واصطلاحاً وموقف علماء اللغة القدماء والمحدثين من الاشتقاق الكبير. اما المبحث الاول فقد تناول البنية الإفرادية للأفعال لمادتي (لطف) و (طفل)، وتناول المبحث الثاني البنية الإفرادية للأسماء في مادتي (لطف) و(طفل) ، اما الخاتمة فقد تناولت أهم النتائج التي توصل اليها البحث.

الاشتقاق لغة واصطلاحاً:

<u>الاشتقاق لغة</u> : قال الجوهري : ((الاشتقاقُ : الأخْذُ في الكلامِ وفي الخصومة يميناً وشمالاً ... واشتقاق الحرف من الحرف : أخذه منه))[1]. وقيل : ((اشتقاق الشيءِ بنيانه من المرتجل. واشتقاقُ الكلامِ الأخذُ فيه يميناً وشمالاً... ويقال شقّق الكلام إذا اخرجه أحسن مخرج))[2].

<u>الاشتقاق اصطلاحاً</u> : حدّه الجرحاني فقال : ((نزع لفظ من آخر بشرط مناسبتهما معنىً وتركيباً ومغايرتهما في الصيغة))[3].

وقد قسّم علماء العربية الاشتقاق على أنواع هو : الاشتقاق الصغير والاشتقاق الكبير، والاشتقاق الأكبر، والاشتقاق الكبار أو ما يسمى بـ(النحت). وما يهمنا من هذه الأنواع هو الاشتقاق الكبير موضوع بحثنا. إذ حدّه ابن جني فقال : (أن تأخذ أصلاً من الأصول الثلاثية فتعقد عليه وعلى تقاليبه الستة معنىً واحداً، تجتمع التراكيب الستة وما يتصرف من كلّ واحد منها عليه، وإن تباعد شيء من ذلك عنه، رُدَّ بلطف الصنعة والتأويل إليه))[4]. وحدّه صبحي الصالح فقال هو : ((عبارة عن ارتباط مطلق غير مقيّد بترتيب بين مجموعات ثلاثية صوتية ترجع تقاليبها الستة وما يتصرف من كلّ منها إلى مدلول واحد مهما يتغاير ترتيبها الصوتي))[5]. ومثاله مادة (ك – ت – ب) تقلّب على ستة مواد ويهمل غير المستعمل منها نحو :

1- كتب : ((الكتب خرز الشيء بسبر، والكتاب والكِتابة مصدر كتبتُ والمُكتب المعلم، والكتّاب مجمع الصبية))[6].

2- كبت : ((الكبت صرع الشيء لوجهه... كبتهم اللهُ فانكبتوا أي لم يظفروا بخير))[7].

3- بكت : ((التبكيت ، ضرب بالعصا والسيف))[8].

4- تبك : ((تبوك اسم ارض))[9].

5- بتك : ((البتك قبضك على الشيء، والبتك قطع الأذن من أصلها))[10].

وقد أهملت (ت . ك . ب) لأنَّها غير مستعملة في اللغة .

مــوقف علماء اللغة القدمـــاء والمحدثين من الاشتقـــاق الكبير

يعدُّ الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت 170ه) اول من فطن إلى تقليب الأصول إذ بنى معجمه العين على فكرة التقليبات، فكان يأخذ الكلمة ويقلبها على ستة تقليبات، ويذكر معنى كلّ تقليب، ويهمل غير المستعمل منها، وكانت غاية الخليل من هذه التقليبات حصر المستعمل من اللغة وإخراج المهمل منها، ليحيط باللغة ويجمعها، إلا أنَّه لم يسمّه.

وقد تبع ابن دريد (ت 321ه) الخليل في نهجه إذ ألف معجمهُ جمهرة اللغة على أساس فكرة التقليب نحو مادة (ب، ر، ك) إذ أخذ هذه المادة وذكر معانيها فقال : ((البرك... والبركة معروف . وبركَ البعيرُ يبركُ بُروكاً وهو أن يلصق بركه بالأرض))[11]، والبكر: ((الفتي من الإبل والأنثى بكرة والجمع بكرات.. وبكرَ الرجلُ حاجته تبكيراً، وأبكر إبكاراً))[12]. والربك :((يقال ربكتُ الطعامَ أربكه ربكاً، إذا خلطته، ورجلٌ ربكٌ ضعيف الحيلة))[13]. والركب :((والركاب المطي لا واحد لها من لفظها والقوم الركبان))[14]. والكبر:((والكبر ضد الصغر، كبُر يكبُر كبراً، إذا اسنَّ، وتكبّر إذا تعظّم))[15]. والكرب : ((الكرب الغمّ معروف، وكرْبتُ الدلو أكربها كرباً وأكربتها إكراباً فهي مُكربة، إذا شددت بها الكرب))[16].

ولو نظرنا بتفحص نلحظ أن الخليل وابن دريد كانا يشرحان كلّ كلمة بذكر تقاليبها من دون التعرض إلى الربط بين دلالات هذه التقليبات وعليه فإن طريقتيهما طريقة إحصائية الهدف منها حصر ما استعمل من هذه الألفاظ في اللغة وإهمال غير المستعمل[17].

أما ابن جني فقد كان صاحب الفضل في إطلاق اسم الاشتقاق الأكبر على هذا النوع من الاشتقاق إذ قال : ((هذا موضع لم يسمّه أحدٌ من أصحابنا غير أنَّ أبا علي – رحمه الله – كان يستعين به يخلد إليه مع إعواز الاشتقاق الأصغر، لكنه مع هذا لم يسمّه، وإنما كان يعتاده عند الضرورة ويستروح إليه ويتعلل به. وإنما هذا التقليب لنا نحن، وستراه فتعلم أنَّهُ لقبٌ مستحسن))[18].

فابن جني يجعل هذه التقاليب الستة مآلها إلى أصل واحد ومُتحده بالمعنى، ويعتقد بأنَّ كلّ لفظ من هذه التقليبات الستة يتفق معناه مع المعنى الموحد لهذه التقليبات ،وعلى الرغم من ولوع ابن جني بالاشتقاق الأكبر إلا أنّه كان يترفق به ولا يبالغ به كثيراً، ولم يزعم بأنه مطّرد بكلّ اللغة إذ قال : ((واعلم إنّـــا لا نّدعي إنَّ هذا مستمر في جميع اللغة كما لاندّعي للاشتقاق الأصغر أنَّه في جميع اللغة بل إذا كان ذلك الذي هو في القسمة سدس هذا أو خمسه متعذراً صعباً، كان تطبيق هذا وإحاطته أصعب مذهباً وأعزّ ملتمساً، بل لو صحّ))[19].

وذهب ابن الأثير (ت 637 ه) إلى أنَّ هذا الاشتقاق جائز في اللغة وذلك لأنَّ الاشتقاق ليس شرطه كمال الترتيب إنما شرطه أنَّ الكلمة مهما تقلبت بها تراكيبها من تقديم أحرفها أو تأخيرها أدت جميعها معنىً واحدا يجمعها[20]. إلا أنَّه نفى أن يطرّد هذا الاشتقاق في جميع اللغة إذ قال : ((واعلم انّا لا ندّعي أنَّ هذا يطّرد في جميع اللغة، بل قد جاء شيء منها كذلك، وهذا مما يدلّ على شرفها وحكمتها، لأنَّ الكلمة الواحدة تتقلب على ضروب من التقاليب، وهي مع ذلك دالة على معنىً واحد، وهذا من أعجب الأسرار التي توجد في لغة العرب وأغربها، فاعرفه))[21].

أمّا السيوطي فيرى أن الاشتقاق الكبير ليس معتمداً في اللغة ولا يمكن استنباط اشتقاق في لغة العرب، إذ قال ((وهذا مما ابتدعه الإمامُ أبو الفتح ابن جني، وكان شيخه أبو علي الفارسي يأنس به يسيراً. وليس معتمداً في اللغة و لايصحُّ أن يُستنبط به اشتقاق في لغة العرب، إنما جعله أبو الفتح بياناً لقوة ساعده، ورده المختلفات الى قدر مشترك مع اعترافه وعلمه بأنّه ليس هو موضوع تلك الصيغ، وأنَّ تراكيبها تفيد أجناساً من المعاني مغايرة للقدر المشترك))[22].

امّا المحدثون فقد وقفوا من الاشتقاق الكبير بين مؤيد ومعارض. إذ اتّخذ صبحي الصالح موقفاً وسطاً، فقال : ((وقبل ان نُقرَّ لابن جني بحدّة الذكاء، وخصب الخيال، لدى استنتاجه الرابط المشترك بين تقاليب هذه المادّة، نرى لزاماً علينا، أن نعترف له بمقدرة الساحر الذي يظهر لك شيئاً بينما يخفي أشياء، ولكنّ براعته وخفّة يده تبهران بصرك، فلا أنت تتبعه فيما أظهره، ولا أنت تلاحقه فيما أخفاه))[23]. ومنهم من وقف معارضاً له مثل ابراهيم أنيس إذ قال : ((فإذا كان ابن جني قد استطاع في مشقّة وعنت أن يسوق لنا للبرهنة على ما يزعم بضع مواد من كلّ مواد اللغة، التي يقال إنّها في جمهرة ابن دريد تصل إلى أربعين ألفاً، وفي معجم لسان العرب تكاد تصل إلى ثمانين ألفاً، فليس يكفي هذا القدر الضئيل المتكلّف لإثبات ما يسمى بالاشتقاق الكبير))[24]. ومن المؤيدين لفكرة الاشتقاق الكبير، عبد الله امين إذ قال : ((وقد وضّح ابن جني بعد ذلك طريق الاشتقاق بطائفة من الأمثلة، فأجاد في اختيارها، وفي ردّ بعض تراكيبها إلى بعض كلّ الإجادة، وإنّي لسالك سبيله، ناسج على منواله، فذاكر طائفة من الأمثلة....))[25].

وعليه فإنّ ظاهرة الاشتقاق الكبير أو الأكبر كما سمّاه ابن جني تنمُّ عن إبداع عقلي، وبراعة في استعمال مفردات اللغة وتقلباتها، واستنباط عن طريق هذه التقليبات معاني عامة مشتركة بينها، مع مراعاة عدم المغالاة فيه.

المبحث الاول
البنية الإفرادية الفعلية

اولاً : لطف :

جاء في مقاييس اللغة : ((اللامُ والطاءُ والفاءُ، اصلٌ يدلُّ على رفق، ويدلُ على صغر في الشيء))[26].

أ- المجرد : وبهذا يأتي لطف دالاً على معنيين هما :

1- الرفق : فإذا جاء من الباب الأول (نصَر – ينصُرُ) دلَّ على الرفق، فيقال : ((لَطف بهِ وله، بالفتح - يلطُفُ لُطفاً إذا رفق بهِ))[27].

2- الصغر والدقّة : ويأتي من الباب الخامس (كرُم – يكرُمُ)، قال الأزهري : ((لُطفَ الشيءُ يلطُفُ أذا صغُر. قال وجاريةٌ لطيفةُ الخصر إذا كانت ضامرة البطن))[28]. وعلى ما ذكر فإنَّ (لطف) يأتي على بابين الأول والخامس، والملاحظ أنَّ كلا الفعلين لطَف ولطُف جاءا لازمين.

ب-<u>الفعل المزيد</u> :

1- المزيد بحرف :

- المزيد بالهمزة وجاء على معانٍ متعددة

- الإلصاق : يقال : ((ألطفَ الشيء بجنبه ، إذا ألصقه))[29]. فلفظة ألطف جاءت بمعنى الإلصاق، لتّدل على صغر المسافة، فدلالة الإلصاق تعطي دلالة أنّه لا توجد مسافة أو فجوة بين الشيئين وهذا يرجع إلى أصل معنى جذر (لطف) في دلالته على الصغر- فالمسافة تكاد تكون معدومة، وصغيرة جداً، وهي دلالة حسية.

- البرّ : نحو ألطفه بكذا[30]. والبرُّ هو الرفق واللين في المعاملة مع الآخرين، وبهذا نجد انّ البرَّ أعطى دلالة مطابقة الى أصل معنى الجذر الأصلي لمادة (لطف)، وهي دلالة الرفق في أصل معناها.

ب -المزيد بالالف : وتأتي بمعنى ألآن له القول، يقولون لاطفَه مُلاطفة[31]. ولاطف على وزن فاعَل، فاللين يدلُّ على الرقة والنعومة والطراوة، وهذا المعنى موجود في أصل جذر الكلمة (لطف) .

2- المزيد بحرفين :

- تفاعل:

- وتأتي بمعنى (التواصل)، فيقال : ((تلاطف القومُ باللطف تلاطفاً إذا تواصلوا))[32]. وتلاطف مزيد بالتاء والألف على وزن تفاعل ويأتي لازماً . ونلحظ أنّ معنى التواصل جاء فيه ملمح التقارب عن طريق صغر المسافة، وهنا نجد التحول من الدلالة الحسية إلى الدلالة المعنوية

- وتأتي بمعنى الرفق، فيقال تلاطفوا اذا رفقوا[33]. ونجد هنا انتقال الدلالة الحسية التي هي من أصل جذر لفظة (لطف)، التي تعطي في أصل معناها على الرفق الحسي لينتقل إلى الرفق المعنوي.

- تفعّل : وتأتي بمعنى الرفق، فيقال تلاطفوا اذا رفقوا[34] وتلطّفوا للأمر، وفي الأمر، إذا رفقوا. والفعل تلطّف على وزن تفعّل مزيد بالتاء والتضعيف، ويأتي لازماً

- الاحتيال والتخفي، يقال تلطّف بفلان : ((احتال له حتى اطّلع على أسراره))[35]. فالسرَّ شيء دقيق خفي، ونجد فيه ملمح الصغر الذي هو المعنى الأصلي في جذر الكلمة فـ(لطُف) بالضمّ من الدقة والخفاء، وتلطّف بالعدو، أي بمعنى الاحتيال عليه عن طريق الاطّلاع على أسراره. وقد ورد هذا المعنى في قوله تعالى : ((وليتلطّف ولا يشعرّنَّ بكم أحداً)) (الكهف : 19). جاء في مفاتيح الغيب : ((وقوله : (وليتلطّف) أي يكون ذلك في سرّ وكتمان))[36]اي تخفي.

3- المزيد بثلاثة أحرف : وجاء على وزن استفعل بزيادة الهمزة والسين والتاء، فيقال استلطف، ويأتي متعدياً. ولـه معنى واحد، وهو الإلصاق فيقال : ((استلطفْتُهُ إذا الصقْتُهُ، وهو ضد جافيته عني))[37]. فالإلصاق فيه ملمح دلالي على صغر المسافة بين الشيئين، فالمسافة تكاد تكون معدومة بينهما.

ثانياً : طفل :

جاء في مقاييس اللغة : ((الطاءُ والفاءُ واللامُ أصلٌ صحيحٌ مطّرد، ثم يقاس عليه، والأصل المولود الصغير، يقال هو طِفْلٌ، والانثى طِفْلةُ))[38]. ويأتي على نوعين :

أ- المجرد : ويأتي على ثلاثة أبواب وبمعانٍ هي :

1- الرخص الناعم (النعومة) : ويأتي على باب فعُل – يفعُلُ يقال : طفُل – يطفُلُ، وجاريةٌ طَفْلةٌ إذا كانت رخصة[39]. فجلدُها ناعمٌ ورقيقٌ، وهذا المعنى موجود في أصل جذر المادة، وهي دلالة حسية.

2- الدنو : ويأتي من الباب الأول فعَل – يفعُلُ ، يقال طفَلَتِ الشمسُ تطفلُ إذا دنت للغروب[40]. ودنو الشمس للغروب اذا بدأت تصغر الى ان تتلاشى وتختفي، والصغر موجود في أصل جذر هذه المادة، وهي دلالة حسية.

3- أصابه التراب : ويأتي من الباب الرابع فعِل – يفعَل، اذ يقال طفِل النبتُ إذا أصابه التراب[41]. فالرابط بين المعنى الاصلي لجذر الكلمة ،والإصابة بالتراب ، هو أن التراب فيه ذرات صغيرة جدا وقد أصابت النبات ، فدلالة الصغر موجودة فيه .

ب- المزيد :
1- المزيد بحرف واحد

- المزيد بالهمزة (أفعل) : جاءت صيغة أفعل بمعانٍ متعددة منها :

- الصيرورة : فقال أطفلت المرأةُ والظبية، إذا كان معها ولدها[42].ومنها أيضاً قولهم : أطفلتِ الإبلُ، إذا جاءت بأجمعها كبارها وصغارهما، فالملاحظ هنا أنّ الفعل الثلاثي المجرّد (طفل) في أصل جذره يدلُّ على الصغر، وزيادة الألف هنا قد أعطته دلالة الصيرورة، لتدلّ على أنَّ فاعلَهْ قد دلّ على من اتّصف بالصفة التي يدلُّ عليها الطفل، وهي امتلاكها الوليد الصغير، وقد ورد هذا المعنى في شعر لبيد بن ابي ربيعة بقوله :

فَعَلا فُرُوعُ الأيهقانِ وأطفلتْ بالجَهلتين ظِباؤها ونَعَامُها

فلفظة (أطفلت) فعل ثلاثي مزيد بالهمزة على وزن (أفعل) وقد أعطت معنى الصيرورة، أي صارت ذات طفل .

- التدبر : جاء (أطفل) بمعنى تدبّر، فيقال أطفلَ الكلامُ إذا تدبّره[43]. والتدبّر يراد به هو الحصول على المعنى الدقيق للكلام، وهو المعنى الخفي، مما يعطي ارتباطاً وثيقاً بالمعنى الأصلي للجذر، وهو منتهى الصغر، وفيه انتقال من الدلالة الحسية إلى الدلالة المعنوية.

– المزيد بالتضعيف (فعّل) : جاءت صيغة فعّل بمعانٍ متعددة منها :

- الدنو : اذ يقال طفّل الليلُ، إذا دنا، وطفّلتِ الشمس إذا دنت للغروب[44]، نلحظ وجود دلالة أخرى ترجعنا إلى أصل الجذر ودلالته الأصلية وهي الصغر، فعندما تدنو الشمس من الغروب يبدأ حجمها يقلُّ ويصغر، ويقلُّ نورها أي فيها دلالة الصغر، وهو المعنى الأصلي لجذر الكلمة. وقد ورد هذا المعنى في حديث ابن عمر بقوله : ((انّه كره الصلاة حين طفّلت الشمسُ للغروب))[1] . نلحظ في (طفّل) هو المبالغة في الصغر.

- الارتباط : وهو من المعاني الأخرى لـ(طفّل)، وقد وردت في قول الاخطل[45]:

إذا زَعزعَتْهُ الريحُ، جرَّ ذيولَهُ كما زحفت (عُذٌّ ثِقالٌ) تُطفّلُ

[1] النهاية في غريب الحديث والأثر: 130/3.

فلفظة (تُطفّل) فعل ثلاثي مزيد بالتضعيف (طفّل) على صيغة (فعّل)، وقد أعطت معنى الرضاعة، و(طفّل) بمعنى صارت ذا طفل وهنا جاءت بمعنى أرضعت، وهي دلالة حسية، فالمراد من عود الثِقال هي الخيل والإبل الحديثة النتاج التي ترضع أطفالها[46].

- السير الرويد : يقال طفّلت الإبل إذا سارت برفق حتى يلحق بها أولادها[47]. والرفق في السير له دلالة حسية تعود الى جذر المادة الاصلية .

2- المزيد بحرفين : ويأتي على وزن واحدٍ وهو تفعّل، إذ يقال تطفّل وهو الذي يدخل الوليمة من دون أن يدعى لها[48]. فالمتطفل تفكيره محدود فهو لا يعي بمبادئ المجتمع وأخلاقياته، فهو لا يحترم القيم الأخلاقية، فهناك ترابط دلالي بين المتطفّل الذي عقله وتفكيره محدود، أي : فيه دلالة على صغر عقله وتفكيره، وهو ما يتطابق ومعنى الجذر الأصلي الذي فيه معنى الصغر.

المبحث الثاني
البنية الإفرادية الأسمية

اولاً : المصـــــــادر

أ- مصادر لطف :

1- من الثلاثي :

- لَطافة : على وزن فَعالة، وهو مصدر قياسي للفعل اللازم لطُفَ يلطُفُ ، ومعناها الصغر[49]، وهي أصل جذر لطف.

- لُطفاً : على وزن (فُعْل) ، وهو مصدر سماعي للفعل اللازم لَطَفَ يلطُفُ، ومعناه الرفق[50]. وهذا المعنى يرجعنا إلى أصل الجذر ودلالته الأصلية.

2- من الثلاثي المزيد :

- إلطافاً : على وزن إفعال ، وهو مصدر قياسي للفعل المزيد أفعل، يقال : ألطفَ إلطافاً، ومعناه برّه[51]. والبرُّ هو الرفق .

- مُلاطفة : على وزن مُفاعلة، وهي مصدر قياسي للفعل الثلاثي المزيد فاعَل، فيقال : لاطفَهُ مُلاطفةً، ومعناه المُبارّة[52]. والمبارة هي الرفق .

- تلطّف : على وزن تَفعُّل، وهي مصدر قياسي للفعل الثلاثي المزيد بحرفين تفعّل، فيقال : تلطّفَ تلطُّفاً، والتلطُّف للأمر أي : الترفق له[53].

ب-مصادر طفل :

1- من الثلاثي

- طَفالة وطُفُولة : على وزن (فَعَالة) و (فُعُولة)، وهما مصدران قياسيان للفعل اللازم طفُلَ يطفُلُ بمعنى الصغر[54].

- طُفُولاً : على وزن (فُعُول)، وهو مصدر قياسي للفعل اللازم طفَلَ يطفُلُ، يُقال : طفَلتِ الشمسُ طُفُولاً ، إذا دنت للغروب[55]. أي عندما تغرب الشمس يبدأ حجمها بالصغر، وهو أصل دلالة جذر طفل.

- طَفْلاً : على وزن (فَعْل)، وهو مصدر للفعل اللازم فَعَل يفعُل، يُقال : طفلَتِ الشمسُ طَفلاً، إذا أضاءت وأصبحت[56]. أي أنّ الشمس اول شروقها يكون ضوؤها قليلاً ومعناه يدلُّ على الصغر، وهو أصل جذر مادة طفل.

2- من الثلاثي المزيد :

- تطفيلاً : على وزن (تفعيل)، وهو مصدر قياسي للفعل الثلاثي المزيد بالتضعيف (فعّل)، يقال: طفّلت الإبلُ تطفيلاً، إذا كان معها أولادها فرفقت بالسير ليلحقها أولادها[57].

ثانياً : المشتقـــــــات :

1- مشتقات لطف :

- لطيف : صفة مشبهة على وزن (فعيل) مشتقة من الفعل اللازم لطُف يلطُفُ فهو لطيف، بمعنى صَغُر[58]. وهو يرتبط بالمعنى الأصلي لجذر لطُف، فدلالة الصغر دلالة حسية.

- ملطوف : اسم مفعول على وزن مفعول من الفعل المبني للمفعول لُطِفَ بمعنى الرفق[59]. وقد أعطى هذا المعنى دلالة تطابق أصل معنى الجذر لطَف الذي يدلُّ على الرفق، وفيه دلالة معنوية.

- لطيف : صيغة مبالغة على وزن فعيل، وهي مشتقة من الفعل لَطَفَ يلطُف، يقال لطيف بالأمر، رفيق به[60].

- اللطّاف : صيغة مبالغة على وزن فعّال وهي مشتقة من الفعل لَطَفَ يلطُف، وهو الكثير اللطف[61]، أي كثير الرفق، وهذا يطابق معنى الجذر الأصلي.

- ألطف : اسم تفضيل على وزن أفعل مشتقة من الفعل لَطَفَ يلطُف ومعناه الرفق[62].

- مُستلطِف : اسم فاعل مشتق من الفعل الثلاثي المزيد (استلطف)على وزن (استفعل)، وقد ورد بمعنى الإلصاق كما في قول الشاعر :

سريْتُ بها مُستلطِفاً دون ربطتي ودُونَ رِدائي الجُردِ ذا شُطب عضبا

فـــــاسم الفاعل (مُستلطِف) هنا جـــــاء مشتقّـــــــاً من الفعـــل استـــلـــطـــف الذي صيغته تفيد الصيرورة معطي معنى الإلصاق الذي يجعل المسافة بين الأشياء متضائلة، وقد تكاد تكون معدومة، أي متناهية الصغر، وهذا مما يعطي إشارة إلى المعنى الأصلي وهو الصغر، وهنا دلالته حسية .

2- مشتقات طفل: وجاء منه مشتق واحد وهو اسم الفاعل

- مُطفِل : اسم فاعل من الفعل الثلاثي المزيد أطفلَ يُطفلُ يقال : ناقةٌ مُطفِلٌ إذا كان معها أولادها[63]. أي : تسيرُ برفق حتى يلحق بها صغارها.

ثالثاً : الجموع :

1- لطف :

- ألطاف : وهو جمع (لَطَف) بمعنى رفق[64]، وصيغة أفعال تطّرد في جمع الاسم الثلاثي على وزن (فَعَل)[65]. وعلى وزن (فُعْل) كفُفْل وأقفال[66].

- لِطاف بالكسر جمع لطيف، كجمع كريم وكِرام[67]، بمعنى رفق بهِ، وصيغة فعيل إذا كانت لوصف صحيح العين أو معتلها غير منقوص يكون الجمع على فِعال[68]. وقد ورد لِطاف بمعنى الصغر، كما في قول أبي ذؤيب الهذلي بقوله[69]:

وهم سبعةٌ كغوالي الرماحِ بيضُ الوجوه لِطافُ الأزُر

فلفظة (لِطاف) جمع للفظة (لطيف)، وهنا يراد بها الدقة والصغر فبطونهم صغيرة مضمرة في موضع الأزُر، وهذا فيه كناية عن الكرم[70]، فمادة (لطف) دلّت على الصغر الحسي.

- لطائف : وهي جمع لطيفة، يقال : لطيفة من الكلام، وهي الرقيقة[71]. يطّرد جمع فعيلة اسماً كانت أو صفة على فعائل[72].

- ألاطف : وهو جمع ألطف، بمعنى الرفق[73] ويجمع ما كان على أفعل مؤنثة فَعلى على أفاعل[74].

2- طفل :

- طِفال وطُفُول : وهما جمعان لـــ(الطَفْل) بالفتح والسكون ويأتي بمعنى الرخص الناعم من كلّ شيء[75]. يجمع فَعْل بفتح الفاء وسكون العين في الكثرة على فِعال نحو كَلْب وكِلاب، وعلى فُعْول نحو فَلْس وفُلُوس، ويأتي فِعال جمعاً لـــــ(فَعْل) أكثر من فُعُل، وقد يجتمعان في جمع (فَعْل) نحو كَعْب فيقال كِعاب وكُعُوب[76]. وقد جاء جمع طَفْل على طِفال في قول الشاعر عمرو بن قَميئة[77]:

الى كَفَلٍ مِثلِ دِعصِ النقا وكفٍّ تُقلِّبُ بيضاً طِفالا

وجاء جمع طَفل على طُفُول في قول الشاعر ابن هرمه[78]:

متى ما يغفُل الواشون تُومِئ بأطرافٍ مُنعّنةٍ طُفُولِ

- أطفال : وهو جمع طِفْل، وهو المولود، وولد كلّ وحشيّة[79]. يطّرد جمع(فِعْل) في القلّة على أفعال نحو حِمْل وأحمال[80]ومن معاني طِفْل هو الحاجة والمراد به الحاجة اليسيرة، جاء في لسان العرب : ((والطِّفْل : الحاجة وأطفال الجوانح : صغارها ...))[81]. وقد ورد هذا المعنى في قول زهير بن أبي سُلمى[82]:

لَأَرتَحِلَن بِالفَجرِ ثُمَّ لَأَدأَبَنإِلى اللَيلِ إِلّا أَن يُعَرِّجَني طِفلُ

يراد بلفظة (طِفْل) في هذا البيت الشعري كلّ حاجة كانت يسيرة، مثل قدح نار أو نزول للبول وإلى غيرها من صغائر الأمور، وكلّ هذا يرجعنا إلى أصل الجذر، ويراد به الصغر، وهي دلالة حسية[83]. ومن معاني الطِفل (شرر النار) وهو من المجاز يقال : ((لففت في الخرقة طِفْل النارِ، وهو السقط او الجمرة))[84]. وقد ورد هذا المعنى في قول الطرماح[85]:

إذا ذُكرتْ سلمى له فكأنمّا يغلُلُ طِفْلٌ في الفؤا وجيع

فالمراد هنا من لفظة (طِفْل) هي شرر النار، اي الشرارة التي تخرج من النار، وهي شرارة صغيرة، مما يرجعنا إلى أصل جذر اللفظة وهي الصغر. ومن معاني الطِّفْل أيضاً صِغار السحاب التي جمعها الريح[86]. وقد جاء هذا المعنى في قول الشاعر أبي ذؤيب[87]:

ثلاثاً فلمّا اسْتُحيل الرّبا ب واسْتجمعَ الطِفلُ فيه رُشُوحاً

وقد عنى الشاعر بالطِفْل السحاب الصغار، وهذا يرجعنا إلى أصل جذر طفل وهو الصغر الحسي.

- مطافِل ومطافيل ، وهما جمع مُطفِل، يقال : نوق مطافيل ومطافِل أي معها أولادها[88]. وهما صيغتا منتهى الجموع، فمطافِل على وزن مفاعِل، واذا اشبعت الكسرة كانت مطافيل على وزن مفاعيل[89]. وقد ورد اللفظان في شعر أبي ذؤيب الهذلي بقوله[90]:

وَإِنَّ حَديثـــــاً مِنكِ لـــــــــــوَ تَبذُلينَهُ جَنى النَحلِ في أَلبـــــانِ عُوذٍ مَطافِلِ

مُطـــــافيلَ أَبكارٍ حَديثٍ نِتاجُهاتُشابُ بِمـــــــاءٍ مِثلَ مـــــاءِ المَفـــــــاصِلِ

فـــــ(مطافِل ومطافيل) وهمـــــا جمع لـــ(مُطفِل) وهي اسم فـــــاعل من الفعل الثلاثي المزيد بالهمزة (ألطفَ)، ممـــــا أعطى دلالة الصيرورة بأنّهـــــا ذات أطفال، أي معها أولادها، فضلاً عن أنَّ لفظة (مطافيل) في البيت الثاني تعطي دلالة بأنَّ هذه الإبل هو اول نتاج لها، فدلالة الجذر قد جمعت بين دلالة الصغر من كلّ شيء من الأنس والوحش، ودلالة باكورة الشيء، أي: أوله، فالشاعر هنا استعمل هذه اللفظة ليبين أنَّ حديثها طيبً وكأنه مخلوط بالعسل مثل لبن الإبل البكر التي تكون اول نتاج لها، فلبنها طيب.

الخاتمة

أسفر هذا البحث عن مجموعة من النتائج المهمة المتعلقة بدراسة مادتي (لطف) و (طفل) من الناحيتين الصرفية والدلالية في ضوء نظرية الاشتقاق الكبير، ومن أبرز هذه النتائج :

1- أظهرت الدراسة أنَّ الجذر (لطف) يتميز بمرونة اشتقاقية كبيرة، إذ يتفرع منه عدد كبير من الصيغ نحو (لطيف ولطافة ولطفاء وتلطف ومستلطف) وغيرها من الصيغ الصرفية الأخرى التي ذكرت في مضان البحث، والتي تحمل دلالات مرتبطة (بالرقة والعناية والرأفة والصغر) .
2- بيّن البحث أنّ الجذر (طفل) يظهر أقلّ اشتقاقاً وتنوعاً لكنه تميز بارتباطه بمراحل الحياة الأولى، وأقصد بها (الصغر والطفولة والرفق) نحو (أطفال وطفلة وطِفل ومُطفل)
3- أظهرت مادة (لطف) تداخلاً بين الدلالة الحسية وهي (الرقة والليونة والصغر)، والدلالة المعنوية وهي (الرفق والرأفة) مما يعكس تطوراً دلالياً يرتبط بالسياقات الاجتماعية والثقافية التي تستعمل هذه الكلمة.
4- مادة (طفل) حافظت على دلالتها الأصلية المرتبطة بالصغر ولكنها تفرعت لتشمل دلالات رمزية، مثل الرفق والضعف في سياقات مجازية.
5- أكد هذا البحث على وجود علاقة وثيقة مترابطة ما بين البنية الصرفية للكلمات ودلالاتها، إذ ســـــاهمت الأوزان الصرفية في تحديد أبعـــــــاد المعنى، فعلى سبيل المثـــــــال أن وزن (فعيل) في (لطيف) يعكس صفة ملازمة، بينما وزن (تفعّل) في (تلطّف) يشير إلى فعل اختياري يعكس سلوكاً .
6- إنّ الوزن الصرفي في مادة (طفل) يثبت الدلالة الأصلية من دون أن يشهد تحولات كبيرة، مما يشير إلى استقرار دلالي نسبي لهذه المادة.
7- أكد هذا البحث فعالية نظرية الاشتقاق الكبير في تحليل المواد اللغوية، إذ ساعدت على ربط التطورات الصرفية والدلالية بالسياقات الزمنية والاجتماعية المختلفة.
8- بّينت النظرية أنَّ الاشتقاق لا يقتصر على البنية اللغوية فحسب بل يتفاعل مع السياقات الثقافية والمجتمعية لاستخراج معانٍ جديدة
9- وأخيراً كشفت هذه الدراسة ان مادتي (لطف) و (طفل) تشكلان نموذجين يعكسان قدرة اللغة العربية على الاشتقاق وتطوير معاني جديدة من دون فقدان الصلة بالجذر الأصلي.

المصـــــــــــادر :

القران الكريم

1- أبو ذؤيب حياته وشعره، نورة الشملال، شركة الطباعة العربية السعودية – جامعة الرياض، ط1 1400 هـــ - 1980 م .

2- أساس البلاغة، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري جار الله (ت 538 هـ)، تحقيق محمد باسل عيون السود، الناشر دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط1، 1419هـ - 1998م.

3- الاشتقاق، عبد الله امين، الناشر : مكتبة الخانجي – القاهرة ، ط2، 1420ه – 2000م .

4- البديع في علم العربية، مجد الدين أبو السعادات المبارك محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الاثير (ت 606 ه) تحقيق ودراسة د. فتحي أحمد علي الدين، الناشر : جامعة أم القرى- مكة المكرمة - المملكة العربية السعودية، ط1، 1420ه .

5- تاج العروس من جواهر القاموس، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني أبو الفيض الملقب بمرتضى الزبيدي (ت 1205ه)، تحقيق : مجموعة من المحققين، الناشر : دار الهداية.

6- التعريفات، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت 816 ه) ضبطه وصحّحه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، دار الكتب العلمية- بيروت – لبنان، ط1، 1403 ه _ 1983م.

7- التكملة والذيل والصلة لكتـــــاب تاج اللغة وصحاح العربية، الحسن بن محمد بن الحسن الصفاني (ت 650 ه)، تحقيق : إبراهيم إسماعيل الأيباري راجعه محمد خلف الله أحمد، مطبعة دار الكتب، القاهرة، 1977م.

8- تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت 370 هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط1، 2001م.

9- توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن علي المرادي المصري المالكي (ت 749ه) تحقيق: عبد الرحمن علي سليمان، دار الفكر العربي، ط1، 1428ه – 2008م.

10- جمهرة اللغة، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت321ه) تحقيق: رمزي منير العنبكي، دار العلم للملايين – بيروت، ط1، 1987م.

11- الخصائص، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت 392ه)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط4.

12- دراسات في فقه اللغة، د. صبحي الصالح (ت 1407ه)، دار العلم للملايين، ط1، 1379ه 1960م.

13- ديوان إبراهيم بن هرمة، تحقيق : محمد جبار المعيبد، مطبعة الآداب في النجف الأشرف، 1389ه-1969م.

14- ديوان أبي ذؤيب الهذلي، تحقيق وتخريج : د. أحمد خليل الشال مركز الدراسات والبحوث الإسلامية – بور سعيد، ط1، 1435ه – 2014م .

15- ديوان الأخطل، شرحه وصنّف قوافيه : مهدي محمد ناصر الدين، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط2، 1414ه – 1994م.

16- ديوان زهير بن أبي سلمى،شرحه وقدّم له : علي حسن فاعور، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط1، 1988م.

17- ديوان الطرماح، عُني بتحقيقه : د. عزة حسن، دار الشرق العربي، بيروت – لبنان، ط2، 1994م.

18- ديوان عمرو بن قميئة، عُني بتحقيقه وشرحه، الدكتور خليل إبراهيم العطية، دار صادر، بيروت – لبنان، ط2، 1994م.

19- ديوان لبيد بن ربيعة، اعتنى به حمدو طمّاس، دار المعرفة، ط1، 1425ه – 2004م .

20- شرح التصريح على التوضيح، خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاوي الأزهري، زين الدين المصري، ابن الوقاد (ت 905 ه)، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط1، 1421ه – 2000م.

21- الصحـــــاح تاج اللغة وصحـــــــــــاح العربية، أبو نصر إسمـــــــاعيل بن حمـــــــاد الجوهريّ الفـــــــارابيّ (ت393 ه)، تحقيق : أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط4، 1407ه 1987م .

22- العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن احمد بن عمرو بن تميم الفراهيديّ (ت 170 ه)، تحقيق: د. مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال .

23- القاموس المحيط، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت 817ه)، تحقيق : مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، ط8، 1426ه – 2005م .

24- لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الافريقي (ت711ه)، دار صادر – بيروت ، ط3، 1414ه.

25- المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، ضياء الدين بن الأثير، نصر الله بن محمد (ت 637ه) تحقيق: أحمد الحوفي، بدوي طبانة، دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع- الفجالة – القاهرة.

26- المحكم والمحيط الأعظم، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسيّ (ت458 ه)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية- بيروت ، ط1، 1421ه – 2000م.

27- المزهر في علوم اللغة وأنواعها، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطيّ (ت911ه)، تحقيق : فؤاد علي منصور، دار الكتب العلمية- بيروت، ط1، 1418ه- 1998م.

28- المفصل في صنعة الإعراب، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشريّ جار الله (ت 538ه)، تحقيق : د. علي بو ملحم، مكتبة الهلال – بيروت، ط1، 1993م.

29- مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكريا القزوينيّ الرازيّ، أبو الحسين (ت395ه)، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، 1399ه-1979م.

30- من أسرار اللغة، دكتور إبراهيم أنيس، مكتبة الأنجلو المصرية- القاهرة، ط3، 1966م

31- النهاية في غريب الحديث والأثر: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري ، ابن الأثير (ت 606هـ)، تح: طاهر أحمد الزاوي، محمود محمد الطناجي. المكتبة العلمية، بيروت 1399هـ - 1979م

32- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت 911ه)، تحقيق : عبد الحميد هنداوي، المكتبة التوفيقية- مصر .

---

[11]الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: 4/ 1503 شقق .
[2]لسان العرب: 10/ 184 شقق .
[3]التعريفات 27.
[4]الخصائص 2/ 136
[5]دراسات في فقه اللغة 186.
[6]العين :5/ 341 كتب .
[7]المصدر نفسه : 5/ 341 كبت .
[8]المصدر نفسه : 5/ 341 بكت .
[9]المصدر نفسه تبك 5/ 341
[10]العين : 5/ 341 بتك .
[11]جمهرة اللغة : 1/ 325 برك .
[12]المصدر نفسه : 325/1 بكر .
[13]المصدر نفسه: 326/1 ربك .
[14]المصدر نفسه : 326/1 ركب .
[15]المصدر نفسه : 327/1 كبر .
[16]المصدر نفسه : 327/1 كرب .
[17]ينظر دراسات في فقه اللغة 190.
[18]الخصائص 2/ 135 .
[19]الخصائص 2/ 140 .
[20]ينظر المثل السائر في ادب الكاتب والشاعر 322/2 .
[21]المثل السائر في ادب الكاتب والشاعر 2/ 322 .
[22]المزهر في علوم اللغة وانواعها : 275/1 .
[23]دراسات في فقه اللغة : 193 .
[24]من اسرار اللغة : 52.
[25]الاشتقاق : 373 .
[26]مقاييس اللغة : 5/ 250 لطف .
[27]لسان العرب: 9/ 316 لطف .
[28]تهذيب اللغة : 13 / 235 لطف .
[29]تهذيب اللغة 13/ 335 لطف، وينظر تاج العروس 24/ 365 لطف .
[30]ينظر الصحاح 4/ 1427 لطف. والقاموس المحيط 853 لطف.
[31]ينظر تاج العروس : 366/24 لطف .
[32]جمهرة اللغة : 920/2 لطف .
[33] ينظر القاموس المحيط 853 لطف .
[34] ينظر المصدر نفسه 853 لطف .
[35] تاج العروس : 366/24 لطف .
[36]مفاتيح الغيب 21/ 446 .
[37]لسان العرب 217/9 لطف، وينظر تاج العروس 24/ 365 لطف .
[38] مقاييس اللغة 3/ 413 طفل .
[39] ينظر العين 428/7 طفل، ولسان العرب 11/ 401 طفل.
[40] ينظر المحكم والمحيط الاعظم 174/9 طفل .

[41] ينظر القاموس المحيط 1025 طفل، والتكملة والذيل والصلة 5/ 423 طفل .
[42] ينظر العين : 7/ 428 طفل، والصحاح 5/ 1751 طفل .
[2] ديوان لبيد بن ربيعة : 107 .
[43] ينظر تاج العروس : 29/ 376 طفل .
[44] ينظر المحكم والمحيط الاعظم : 174/9 طفل .
[45] ديوان الاخطل : 229 .
[46] ينظر هامش ديوان الاخطل : 229 .
[47] ينظر الصحاح : 1751/5 طفل .
[48] ينظر لسان العرب : 404/11 طفل، وتاج العروس 375/29 طفل .
[49] ينظر الصحاح : 4/ 1426 لطف .
[50] ينظر تهذيب اللغة: 13/ 235 لطف .
[51] ينظر الصحاح: 4/ 1427 لطف.
[52] القاموس المحيط :853 لطف .
[53] ينظر الصحاح: 4/ 1427 لطف .
[54] ينظر لسان العرب :11/ 401 طفل .
[55] ينظر المصدر نفسه 11/ 403 طفل.
[56] ينظر العين : 429/7 طفل .
[57] ينظر لسان العرب : 11/ 403 طفل .
[58] ينظر تهذيب اللغة : 13/ 235 لطف.
[59] ينظر تاج العروس : 24/ 366 لطف .
[60] ينظر المحكم والمحيط الاعظم : 175/9 لطف .
[61] ينظر تاج العروس: 24 / 366 لطف .
[62] ينظر لسان العرب 9/ 316 لطف .
[63] ينظر لسان العرب 11/ 402 طفل، وتاج العروس 29/ 372 طفل .
[64] ينظر لسان العرب 9/ 316 لطف .
[65] ينظر توضيح المقاصد والمسالك بشرح الفية ابن مالك 3/ 1381.
[66] ينظر شرح التصريح على التوضيح 2/ 534.
[67] ينظر المحكم والمحيط الاعظم 174/9 لطف.
[68] ينظر همع الهوامع 3/ 356.
[69] ديوان ابي ذؤيب الهذلي 78 .
[70] ابو ذؤيب حياته وشعره 65 .
[71] ينظر تاج العروس 24 / 366 لطف .
[72] ينظر همع الهوامع 3/ 364.
[73] ينظر لسان العرب 9/ 316 لطف .
[74] ينظر المفصل في صنعة الاعراب 242 .
[75] ينظر القاموس المحيط 1025 طفل .
[76] ينظر البديع في علم العربية 2/ 116 – 117 .
[77] ديوان عمرو بن قميئة 56 .
[78] ديوان ابن هرمه 193 .
[79] ينظر الصحاح 5/ 1751 طفل.
[80] ينظر البديع في علم العربية 2/ 120.
[81] لسان العرب 11/ 403 طفل .
[82] ديوان زهير بن ابي سلمى 84.
[83] ينظر ديوان زهير بن ابي سلمى 84، ولسان العرب 11/ 403 طفل .
[84] اساس البلاغة 1/ 608 طفل .
[85] ديوان الطرماح 181 .

[86] ينظر المحكم والمحيط الاعظم 9/ 172 طفل.
[87] ديوان ابي ذؤيب 110.
[88] ينظر جمهرة اللغة 2/ 920 طفل .
[89] ينظر المصدر نفسه 2/ 920 طفل، والبديع في علم العربية 2/ 145 .
[90] ديوان ابي ذؤيب الهذلي86 .